مؤتمر نزع السلاح

CD/1522

2 June 1998
ARABIC
Original: ENGLISH

رسالـــة مؤرخة في ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام للمؤتمر مـــن الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية يحيل فيها نـص الملاحظات التي أدلى بها الرئيس كلينتون في ٢٨ و٣٠ أيـار/مايـو ١٩٩٨ فيمـا يخص التجارب النووية الهندية والباكستانيـة، إضافـة إلـى نـص القـرار الجمهـوري بخصوص فرض العقوبات على باكستان

يربط طيه نص الملاحظات التي أدلى بها الرئيس كلينتون في ٢٨ و٣٠ أيار/مايو فيما يخص التجارب النووية التي أجرتها الهند وباكستان، إضافة إلى نص القرار الرئاسي بخصوص فرض العقوبات على باكستان.

وسأكون ممتناً لو أصدرتم هذين النصين بصفتهما وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح وعممتوهما على جميع الدول الأعضاء والدول المشاركة غير الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح.

(التوقيع) روبرت ت. غراي، الابن
السفير
الممثل الدائم للولايات المتحدة
الأمريكية في مؤتمر نزع السلاح

ملاحظات أدلى بها الرئيس كلينتون في ٢٨ أيار/مايو:

"أود، بسبب التفجير النووي الذي أجرته حكومة باكستان صباح اليوم، الإدلاء ببيان مقتضب عن هذا الحدث أولاً، حيث أن هذه هي الفرصة الوحيدة المتاحة لي للتحدث إلى وسائل الإعلام والشعب الأمريكي عن هذه القضية.

"أولاً، أنني مستاء من هذا القرار. إذ أن باكستان، بعدم ممارستها لضبط النفس والاستجابة للتجربة الهندية، أضاعت فرصة لا تقدر بثمن أبداً لتعزيز أمنها، ومكانتها السياسية في أعين العالم.

"ورغم أن باكستان لم تكن البادئة بإجراء التجارب، فإن الخطأ لا يتدارك بخطأ مثله وقد أوضحت لقادة باكستان بأنه لا خيار أمامنا سوى فرض العقوبات عملاً "بتعديل غلين" الملزم قانونياً.

"والآن أود أن أكرر أن الأمر أشد الحاحاً اليوم مما كان عليه بالأمس بأن تبادر باكستان والهند إلى التخلي عن إجراء المزيد من التجارب، وتوقيع اتفاقية الحظر الشامل، واتخاذ خطوات حاسمة للتخفيف من حدة التوتر في جنوب آسيا والتخلي عن سباق التسلح الخطير هذا.

"ليس بوسعي أن أصدق أننا على وشك أن نبدأ القرن الحادي والعشرين وشبه القارة الهندية ترتكب ثانية أفدح الأخطاء التي شهدها القرن العشرين ونحن نعرف حق المعرفة أنها أخطاء لا حاجة لارتكابها من أجل السلم أو الأمن أو الازدهار أو العزة القومية أو الاكتفاء الشخصي. وآمل بأن تنجح جهود الولايات المتحدة وحلفائنا الحثيثة في مساعدة الطرفين اللذين لا بد لهما من البت في كيفية تحديد مستقبلهما، وإنهاء التوتر واجتناب المزيد من الأخطاء".

ملاحظات أدلى بها الرئيس كلينتون في ٣٠ أيار/مايو:

"إن الولايات المتحدة تدين إجراء الجولة الثانية من التجارب النووية من قبل باكستان اليوم. إذ لن تسفر هذه التجارب إلا عن زيادة التوتر في منطقة متفجرة سلفاً. إن باكستان والهند تساهمان بتجاربهما الأخيرة في خلق دوامة من التصعيد لا تخدم سوى نقيض الغرض المنشود منها ولا توطد أمن أي من البلدين. ويتعين أن تتخلى الهند وباكستان معاً عن إجراء المزيد من التجارب النووية والصاروخية على الفور وأن تتخذا خطوات حاسمة لوقف سباق التسلح الخطير هذا.

إنني سأواصل السعي مع قادة المجتمع الدولي برمته لتخفيف حدة التوتر في جنوب آسيا وللحفاظ على الاجماع العالمي بخصوص عدم الانتشار.

وأناشد الهند وباكستان استئناف الحوار المباشر بينهما، والتوقيع على معاهدة حظر التجارب الشامل فوراً ودون أية شروط بغية وقف سباق التسلح في تلك المنطقة والانضمام إلى الاجماع الدولي الصريح في دعم عدم الانتشار".

قرار أعلنه الرئيس كلينتون في ٣٠ أيار/مايو:

"عملاً بالمادة ١٠٢(ب)(١) من قانون الحدّ من تصدير الأسلحة، أقرر بمقتضاه أن باكستان، وهي دولة غير حائزة للأسلحة النووية، أجرت تفجيراً نووياً بتاريخ ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٨. وأوجه بموجب هذا الإعلان وكالات حكومة الولايات المتحدة والهيئات التابعة لها باتخاذ الإجراءات اللازمة لفرض العقوبات المنصوص عليها في المادة ١٠٢(ب)(٢) من القانون المذكور.

"وأفوضك أنت السيدة وزيرة الخارجية وأوجهك بموجبه بإحالة هذا القرار إلى اللجان المختصة في الكونغرس ووضع الترتيبات اللازمة لنشره في السجل الرسمي الاتحادي".

- - - - -